

زيد مبتدأ ما خبر وقام خبر مقدم وابه فاعل لقائم  
 فحصل للمبتدأ ثلاثة أقسام بالنظر التي كونه اسماً صريحاً  
 أو مؤولاً بالاسم الصريح أو وصفاً مشبهاً على الشروط الثلاثة  
 لكن المبتدأ الوصفي ليس له خبر لأنه بمعنى الفعل فيكون  
 فاعله ساءً مسمى الخبر ثم اشتراط إتمام المبتدأ  
 الوصفي على نفي أو استنفهام إنما هو عند البصريين وأما  
 الكوفيون فقد آجازه من غير اشتراط شرط أي سواء  
 اعتمد على كلاً من المذكورين أو لم يعتمد كما تقول  
 قائم الزيران قائم مبتدأ والزيران فاعله ساء مسمى  
 الخبر وقولنا في تعريف المبتدأ المجرى عن العوامل اللفظية  
 الغير الزائدة إشارة إلى جواز دخول العوامل اللفظية  
 الزائدة أو ما أشبه الزائدة على المبتدأ لأنه دخلت  
 عليه لا يتبدل الخبر إذ المراد من خبر المبتدأ أن يكون  
 مجزئاً من العوامل اللفظية الأصلية فقط فمثال الخط العامل  
 اللفظي الزائد نحو قولك بالله شهر فلان الجمل في محل  
 رفع فاعل لا اشتغاله بحركة حرف الزائد وشبهه  
 على التثنية ونحو جئناك درهم فالباء زائدة لا تتعلق  
 بشيء وحسبك المضاف إلى المفعول في محل رفع مبتدأ  
 لا اشتغاله بحركة حرف الزائد ودرهم خبره ومثال شبه  
 الزائدة نحو رب رجل قائم فربب للكثير زائدة لا تتعلق  
 بشيء وربب في محل رفع مبتدأ لا اشتغاله بحركة ما يشبه  
 الزائدة وقام خبره فائدة والمبتدأ الوصفي له مبتدأ  
 وجوه خمسة منها جائزة وواحد منها ممنوعة لأن  
 الوصف مع ما بعده إما أن يتطابقاً فرداً أو  
 تثنية أو جمعاً وإما أن لا يتطابقاً فإن تطابقاً أفراداً  
 نحو

من إضافة  
 المصدر  
 إلى مفعول  
 به

١٣٩

نحو قائم زيد جائز به وجهان فالوجه الأول أن يكون الوصف  
 مبتدأ وما بعده فاعله ساء مسمى الخبر والوجه الثاني  
 أن يكون ما بعد الوصف مبتدأ ما خبراً والوصف خبراً مقدماً  
 وإن تطابقاً تثنية أو جمعاً نحو قائمان الزيران واقاموه  
 وإن تطابقاً تثنية أو جمعاً نحو قائمان الزيران واقاموه

المماثل يمكن الكلام مشبهاً على جملة الصغرى والكبرى نحو قوله ابوة قائم صريحاً

زيد ووصف زيد في حقيقته مثل أفضل منك  
 أفضل مني أو كارة الخبر فعلاً للمبتدأ مثل زيد قام قائم  
 هو المبتدأ وما بعده خبره في جميع هذه الصور ولا يجوز  
 تعدد المبتدأ بدون العطف ومع العطف يجوز التعدد  
 لكن بشرط وجود المطابق بين المبتدأ والخبر كما تقول  
 زيد وعمرو قائمان وبكر وزيد وعمرو قائمون والأصل  
 في المبتدأ تقديمه على الخبر ما لم يكن الخبر ظرفاً أو حالاً  
 ومجوزاً لا تهما يتقدمان على المبتدأ نحو عندي عشرون

بطل في الجواز  
 فما يكون للمبتدأ  
 في قوله  
 قائم زيد  
 قائم مبتدأ  
 زيد خبره  
 قائم مبتدأ  
 زيد خبره